

واجود منها فوالخرين ان المرضي الاحوال عن الناس كالمثل  
 الاوصاف قليل منهم جده اكفلة الرحلة في الابل والوا  
 والرحلة البعيدة كالمثل الاوصاف الحسن النظر القوي  
 على الاحمال والاسفار **وقال** ابو العباس القرطبي الذي  
 يقع لما ان الذي يتاسب التمثيل بالرحلة انما هو الرجل  
 الكريم الجواد الذي يتحمل كل الناس وانقلاهم بما يتكلف  
 من القيام بحقوقهم والفرما تتعهم وكشف كرمهم فهذا  
 هو القلب الوجود بل صدق عليه اسم المفقود وهذا  
 اشبه القلوب **الرياح** بفتح الراء والماء دوية كالسور  
 وهي التي يجلب منها الرزاد وهذا هو الصواب في التفسير  
 وولم الجوهري فقال في النسخة التي هي نسخة الرياح  
 اسم دوية يجلب منها الكافور وهو محجب فان الكافور  
 صلح شجر بالهند والرياحي فوج منه وكان الجوهري  
 لما سمع ان الرزاد يجلب من الحيوان سري ذممه الى  
 الكافور فذكره ولما راى ابن القطاع هذه الروايات اصله  
 فقال **الرياح** بلد يجلب منه الطيب وهو يوم ايضا  
**الريح** طير في الصين يكون جناحه الواحد عشرة اذ  
 باع ذكره الجاحظ و**ابو حامد** الاندلسي قال وكان قد  
 وصل الى المغرب رجلا من التجار من سافر الى الصين  
 واقام بها مدة وكان عنده اصل ريشة من جناحه كانت  
 تسع قربة ما وكان يقول انه سافر في بحر الصين والشم  
 الريح الجوهري عظمة فتحج الرياح اهل السفينة ليأخذوا  
 الماء للخطب شر وافية عظيمة اعلا من مائة ذراع لها

جزاير

لعان

لعان وريق فتعجبوا منها فلما ذروا منها اذا هي بيضة الريح  
 فحعلوا الصبر يورثها بالخشيب والنعوس والحجان حتى  
 انشفت عن مخرج كانه جبل فتعلقوا بريش جبل حده  
 ولم يكمل بعد خلفه قال ففتلوع وحملوا ما قد رواه عليه  
 من شجره وقد كان بعضهم يطبخ بالجزع قد راو حركما يعود  
 حطب وكان فيهم من شايح فلما اصبحوا اذا هم قد اسودت  
 لحامهم ولم يشب بعد ذلك من اكل من ذلك الطعاع  
 وكانوا يقولون ان ذلك العود الذي حر كوايه العنبر  
 من عود شجر اللشاب قال فلما طلعت الشمس والرياح  
 قد اقبلت في الهواء كانت العظيمة في رجله قطعة شجر  
 كالبيت العظم اكبر من السفينة وكما هم الله تعالى  
 بفضله ورحمته **قلت** في النفس من هذه الحكاية  
 شيء والدنقالي اعلم بحقيقة الحال **الرحمة** طائر يشبه  
 العنبر في الحلقة والجمع رحم وفي هذا الطائر انه لا يرحى  
 من الجبال الا بالرحش من الاماكن التي لا يسجدت  
 واقعد من اماكن اعز منه ولذا لك تضرب العرب  
 المشل يبيضه فيقولون اعز من بيض الانوق والاشقي  
 منه لا يمكن من نفسها عيرد كرها وتبيض بيضة  
 واحدة واما اقامت وهي من ليثام الطير وان ثلاثة  
 العراب واليوم والرحمة **وحكما** تحريم الاكل ورك  
 البيهقي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن اكل الرحم واسناده ليس بالقوي **الماء**  
 اذ البحر البيت بريشها طرد العوام واذا اذيفت ريشها

فلما طادها الفاه  
 صبغته العفينة